



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة تكريت كلية التربية للعلوم الانسانية
قسم علوم القرآن والتربية الاسلامية

المحاضرة الثانية
المنهج العلمي لعلم النفس وفروعها
وطرق بحثها
علم النفس التربوي
المرحلة الاولى
قسم علوم القرآن
م.م. غسق عماد خلف
السنة الدراسية ٢٠٢٥-٢٠٢٦

المنهج العلمي لعلم النفس:

العلم بوجه عام معرفة منظمة لفئة معينة من الظواهر تجمع وترتب بالمنهج العلمي لغرض الوصول الى قوانين عامة لتفسير هذه الظواهر والتنبؤ بحدوثها. لقد استحق علم النفس ان يكون علماً بقدر ما صار يلتزم بالمنهج العلمي في دراسة وبحث الظاهرة النفسية وبذلك لا تختلف اهداف العلم عن اهداف علم النفس بمبادئه المختلفة. فالعالم في أي مجال من مجالات العلم يسعى الى اكتشاف نظام الكون ومنهم قوانين الطبيعية والظواهر الانسانية المختلفة ومعرفة كيفية السيطرة عليها وهدفه هو ان يزيد من قدرته ونجاحه في تفسير لظروف والاحداث والتنبؤ وضبطها. فالعلم يسعى الى تحقيق اربعة اهداف مرة ذكره ((الوصف،التفسير عن طريق كشف العلاقات التي تقوم بين الظواهر المختلفة او بين المتغيرات موضوع الدراسة – اما الهدف الثالث التنبؤ والهدف الرابع-الضبط:والمنهج العلمي يعني الالتزام بتحقيق هذه الاهداف الاربعة وعندما يستخدم المنهج العلمي فإنه يتحرك بين الاستنباط والاستقراء ومهتم (بالتفكير التأملي) وقد حلل (جون ديوي) في كتابه كيف نفكر؟ مراحل النشاط المتضمنة في التفكير التأملي .

*فروع علم النفس النظرية:وهي

وتظهر اهمية علم النفس وفوائده بصورة اوضح عند استعراض فروع وميادينه:

- ١- علم النفس العام: ويدرس اوجه النشاط النفسي التي يشترك فيها الناس جميعا كالتفكير والتعلم والنسيان والانفعال وهو أساس كل الفروع الأخرى.
- ٢- علم النفس الفارق: يدرس ما بين الافراد أو الجماعات أو السلالات من فوارق في الذكاء أو الخلق أو الشخصية أو الاستعدادات والمواهب الخاصة كما يدرس أسباب هذه الفوارق فاذا كان علم النفس العام يبين كيف تتشابه الافراد، فعلم النفس الفارق يبين لنا كيف يختلفون والى أي حد يختلفون.

٣- علم النفس النمو: يدرس مراحل النمو المختلفة التي يجتازها الفرد في حياته والخصائص السيكولوجية لكل مرحلة والمبادئ العامة التي تصف مسيرة هذا النمو.

٤- علم النفس الاجتماعي: يدرس سلوك الأفراد والجماعات في المواقف الاجتماعية المختلفة وبعبارة أخرى فهو يدرس الصور المختلفة للتفاعل الاجتماعي. أي التأثير المتبادل بين الأفراد ببعضهم وبعض وبين الجماعات بعضها وبعض وبين الأفراد والجماعات، بين الآباء والأبناء بين التلاميذ والمدرسين بين العمال وصاحب العمل بين العمال بعضهم بعض وبين المعالج والمريض بين الرئيس ومروسيه فمن صور التفاعل الاجتماعي: التعاون، التنافس والحب والكره، التشجيع والمحاقات التعصب الإيحاء كذلك يدرس نتائج هذا التفاعل ومنها تكوين الآراء والعواطف والمعتقدات وشخصيات الأفراد.

٥- علم النفس الشواذ: يبحث في منشأ الأمراض النفسية والأمراض العقلية (الجنون) وضعف العقل والأجرام وأسبابها المختلفة مع محاولة وضع أسس لعلاجها.

***فروع علم النفس التطبيقية:**

يدرس تطبيق القوانين النفسية التي توصل إليها علماء النفس في مجالات الحياة المختلفة ومن فروعها ما يأتي:

١- علم النفس التربوي: يطبق مبادئ علم النفس وقوانينه على ميدان التربية والتعليم لحل مايقوم في ميدان التربية والتعليم من مشكلات كضعف التلاميذ في اللغات أو تدريس القراءة للمبتدئين بالطريقة الكلية أو الجمع بين الجنسين في مرحلة الدراسة الثانوية، كما يطبق مبادئ عملية التعلم وقوانينها على تدريس المواد المختلفة كالْحساب والرسم واللغة.

٢- علم النفس الصناعي: يستهدف رفع مستوى الكفاية الانتاجية للعامل وذلك عن طريق حل المشكلات المختلفة التي تغشى ميدان الصناعة

والانتاج حلا علميا وانسانيا يقوم عل مبادئ علم النفس ومفاهيمه ويحرص على راحة العامل وكرامته وحرصه على زيادة انتاجه .

٣- علم النفس الجنائي: فرع تطبيقي من علم النفس الشواذ يدرس العوامل والدوافع المختلفة التي تتظاهر على احداث الجريمة ويقترح انجح الوسائل لعقاب المجرم أو علاجه أو اصلاحه.

٤- علم النفس القضائي: يدرس العوامل النفسية الشعورية واللاشعورية التي يحتمل ان يكون لها اثر في جميع من يشتركون في الدعوى الجنائية ،القضائية، المتهم والدفاع والمجني عليه والمبلغ والشاهد والجمهور فهو يبحث في الظروف والعوامل التي تؤثر في القاضي من حيث تقديره للدله واستنتاجه وحكمه وتقديره للعقوبات.

٥- علم النفس الكليني: يستهدف تشخيص وعلاج الاضطرابات النفسية الخفيفة علاجا نفسيا كعيوب النطق والتخلف الدراسي وعض حالات القلق والاحباط الخفيفة والشعور المستمر بالنقص الحيرة والتردد أو فقدان الامن والاطمئنان وبعض الامراض النفسية والقياس السايكولوجي جزء من وظائف الخير الكليني ويقصد ه ملاحظة وتحليل وتقدير ما لدى المريض.

***طرق البحث في علم النفس: الى فئتين:-**

اولا: طرق عامة: وتعني الخطوات المنظمة التي يتخذها الباحث لمعالجة مشكلة أو ظاهرة نفسية أو حدث سلوكي وتقييمها حتى يصل إلى نتيجة.

ثانيا: طرق خاصة: وهي أدوات جمع المعلومات.وهي العينات وطريقة الملاحظة.